

تمكين المرأة في العراق لتحقيق أهداف التنمية المستدامة: دراسة ميدانية في حاضنة الأعمال المركزية في بابل

م.د. احمد عبد الحسن كحيط¹ ، م.د. عقيل علوان محسن² ، م.م. حسين سلام عبد³

المستخلص

تستكشف هذه الدراسة دور حاضنة الأعمال المركزية في بابل في تمكين المرأة في العراق للمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ومن خلال دراسة ميدانية أجريت داخل الحاضنة، يدرس البحث الاستراتيجيات والتحديات والنتائج المرتبطة بتعزيز ريادة الأعمال النسائية والمشاركة الاقتصادية في سياق ما بعد الصراع. وتسلط الدراسة الضوء على أهمية توفير الوصول إلى الموارد والتدريب والإرشاد وفرص التواصل للنساء لتعزيز قدرتهن على الانخراط في ممارسات الأعمال المستدامة. ومن خلال تحليل تجارب رائدات الأعمال اللواتي تدعمهن الحاضنة، يحدد البحث العوامل الرئيسية التي تمكنهن أو تعيق نجاحهن، بما في ذلك المعايير الثقافية والدعم المؤسسي والوصول إلى التمويل. وتشير النتائج إلى أن التدخلات المستهدفة، مثل حاضنات الأعمال، يمكن أن تؤدي دوراً حاسماً في تعزيز المساواة بين الجنسين (الهدف الخامس من أهداف التنمية المستدامة) وتعزيز العمل اللائق والنمو الاقتصادي (الهدف الثامن من أهداف التنمية المستدامة) في العراق. وتختتم الدراسة بتوصيات لصناع السياسات وممارسي التنمية وأصحاب المصلحة لتعزيز أنظمة الدعم لرائدات الأعمال، وبالتالي المساهمة في أجندة أوسع للتنمية المستدامة في العراق.

الكلمات المفتاحية: تمكين المرأة في العراق، أهداف التنمية المستدامة، حاضنة بابل المركزية للأعمال

Empowering Women in Iraq to Achieve Sustainable Development Goals: Field Study in Babylon Central Business Incubator

Dr. Ahmed Abdul Hassan Kaheet¹ , Dr. Aqeel Alwan Mohsen² , Hussein Salam Abdul³

Abstract

This study explores the role of the Babylon Central Business Incubator in empowering women in Iraq to contribute to the achievement of the Sustainable Development Goals (SDGs). Through a field study conducted within the incubator, the research examines the strategies, challenges, and outcomes associated with fostering female entrepreneurship and economic participation in a post-conflict context. The study highlights the importance of providing women with access to resources, training, mentorship, and networking opportunities to enhance their capacity to engage in sustainable business practices. By analyzing the experiences of women entrepreneurs supported by the incubator, the research identifies key factors that enable or hinder their success, including cultural norms, institutional support, and access to finance. The findings suggest that targeted interventions, such as business incubators, can play a critical role in advancing gender equality (SDG 5) and promoting decent work and economic growth (SDG 8) in Iraq. The study concludes with recommendations for policymakers, development practitioners, and stakeholders to strengthen support systems for women entrepreneurs, thereby contributing to the broader agenda of sustainable development in Iraq.

Keywords: Empowering Women in Iraq, Sustainable Development Goals, Babylon Central Business Incubator

المقدمة

إن السعي لتحقيق التنمية المستدامة ضرورة عالمية، مُجسّدة في أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. ومن بين هذه الأهداف، تُعد

اتساب الباحثين

^{1, 3} دائرة صحة النجف الاشرف، وزارة الصحة، العراق، النجف الاشرف، 54001

² دائرة العلاقات الاقتصادية الخارجية، وزارة التجارة، العراق، بغداد، 10011

¹ahmed89alebraheme@gmail.com

²finbabel7@iku.edu.iq

³Husiansalam89@gmail.com

¹ المؤلف المراسل

معلومات البحث

تاريخ النشر: آب 2025

Affiliation of Authors

^{1, 3} Najaf Health Directorate, Ministry of Health, Iraq, Najaf, 54001

² Imam Al-Kadhim University College - Babylon Departments, Iraq, Babylon, 100611

¹ahmed89alebraheme@gmail.com

²finbabel7@iku.edu.iq

³Husiansalam89@gmail.com

¹ Corresponding Author

Paper Info.

Published: Aug. 2025

المساواة بين الجنسين (الهدف الخامس) والنمو الاقتصادي (الهدف الثامن) بالعي الأهمية، لا سيما في المناطق التي تواجه فيها المرأة عوائق منهجية تحول دون مشاركتها في الاقتصاد والمجتمع. ويمثل العراق، بلدًا ذا تراث ثقافي غني، ولكنه أيضًا بلدًا عانى من الصراعات وعدم الاستقرار، سياقًا فريدًا لدراسة دور المرأة في تحقيق التنمية المستدامة. ورغم التقدم المحرز في بعض المجالات، لا تزال المرأة العراقية تواجه تحديات كبيرة، بما في ذلك محدودية فرص الحصول على التعليم والتوظيف وفرص ريادة الأعمال.

إن تمكين المرأة ليس مجرد مسألة عدالة اجتماعية، بل هو أيضًا ضرورة استراتيجية للتنمية المستدامة. وقد أظهرت الدراسات باستمرار أن تمكين المرأة اقتصاديًا يسهم في الحد من الفقر، وتحسين نتائج الصحة والتعليم، وتحقيق النمو الاقتصادي الشامل. وفي العراق، حيث تشتد الحاجة إلى التنوع الاقتصادي وخلق فرص العمل، يُمكن أن يكون تعزيز ريادة الأعمال النسائية حافزًا قويًا للتغيير.

تركز هذه الدراسة على حاضنة بابل المركزية للأعمال وهي مبادرة رائدة تهدف إلى دعم رواد الأعمال في العراق، مع التركيز بشكل خاص على النساء. تُوفر حاضنات الأعمال، مثل حاضنة بابل المركزية للأعمال، موارد أساسية كالإرشاد والتدريب والوصول إلى الشبكات والتمويل، وهي أمور أساسية لنجاح الشركات الناشئة والصغيرة. من خلال دراسة تجارب رائدات الأعمال في حاضنة بابل المركزية للأعمال، يسعى هذا البحث إلى فهم كيفية مساهمة هذه المبادرات في تمكين المرأة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في العراق.

يُساهم هذا البحث في الحوار الأوسع حول النوع الاجتماعي والتنمية من خلال تسليط الضوء على الإمكانيات التحويلية لريادة الأعمال النسائية في بيئات ما بعد الصراع. ومن خلال تمكين المرأة من أن تصبح مشاركة نشطة في الاقتصاد، يمكن لمبادرات مثل حاضنة بابل المركزية للأعمال أن تلعب دوراً حاسماً في بناء مستقبل أكثر شمولاً ومرونة واستدامة للعراق.

منهجية البحث

أولاً: مشكلة البحث

تُشدّد أهداف التنمية المستدامة، التي اعتمدها الأمم المتحدة عام 2015، على المساواة بين الجنسين (الهدف الخامس) وتمكين المرأة كعنصرين أساسيين للتنمية المستدامة. في العراق، تواجه المرأة تحديات كبيرة في الوصول إلى التعليم والفرص الاقتصادية وأدوار القيادة بسبب الحواجز الثقافية والاجتماعية والمؤسسية. على الرغم من هذه التحديات، برزت مبادرات مثل حاضنات

الأعمال كمحفزات محتملة لتمكين المرأة من خلال تعزيز ريادة الأعمال وتنمية المهارات والاستقلال الاقتصادي [1]. إذ يُعد تمكين المرأة محركاً أساسياً للتنمية المستدامة، لا سيما في الاقتصادات الناشئة. في العراق، وعلى الرغم من التحديات الاجتماعية والاقتصادية الكبيرة، تهدف مبادرات مثل حاضنات الأعمال إلى دعم رائدات الأعمال والمهنيات في تحقيق الاستقلال الاقتصادي والمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ومع ذلك، فإن عوائق مثل محدودية فرص الحصول على التمويل، والقيود الثقافية، وعدم كفاية الدعم المؤسسي تعيق المشاركة الكاملة للمرأة في الأنشطة الاقتصادية [2].

تتناول هذه الدراسة القضية الرئيسية المتمثلة في مدى مساهمة برامج تمكين المرأة ضمن حاضنات الأعمال في العراق، وتحديدًا في بابل، في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. في حين أن هذه الحاضنات تقدم الدعم من حيث التدريب والتوجيه والموارد المالية، إلا أن فعالية هذه التدخلات واستدامتها لا تزال غير مستكشفة. تسعى الدراسة إلى الإجابة على الأسئلة التالية:

1. إلى أي مدى تدعم حاضنات الأعمال في بابل المرأة في تحقيق التمكين الاقتصادي والاجتماعي؟
2. ما هي التحديات الرئيسية التي تواجهها المرأة في هذه الحاضنات، وكيف تؤثر على التقدم نحو تحقيق الأهداف المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة؟
3. ما هي الاستراتيجيات التي يمكن أن تعزز فعالية حاضنات الأعمال في تمكين المرأة من أجل التنمية المستدامة؟

ثانياً: أهمية الدراسة

سيساهم هذا البحث في إثراء المعرفة حول تمكين المرأة والتنمية المستدامة في بيئات ما بعد الصراع مثل العراق. من خلال التركيز على حاضنة بابل المركزية للأعمال، ستقدم الدراسة رؤى ثاقبة حول كيفية استخدام حاضنات الأعمال كأدوات فعالة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، لا سيما في السياقات التي تواجه فيها المرأة عوائق كبيرة أمام مشاركتها الاقتصادية. كما سترشد النتائج صانعي السياسات، وممارسي التنمية، ومديري الحاضنات إلى استراتيجيات لتعزيز تمكين المرأة وتعزيز التنمية المستدامة في العراق والسياقات المماثلة.

ثالثاً: أهداف البحث

للبحث الحالي مجموعة من الأهداف تتمثل في الآتي:

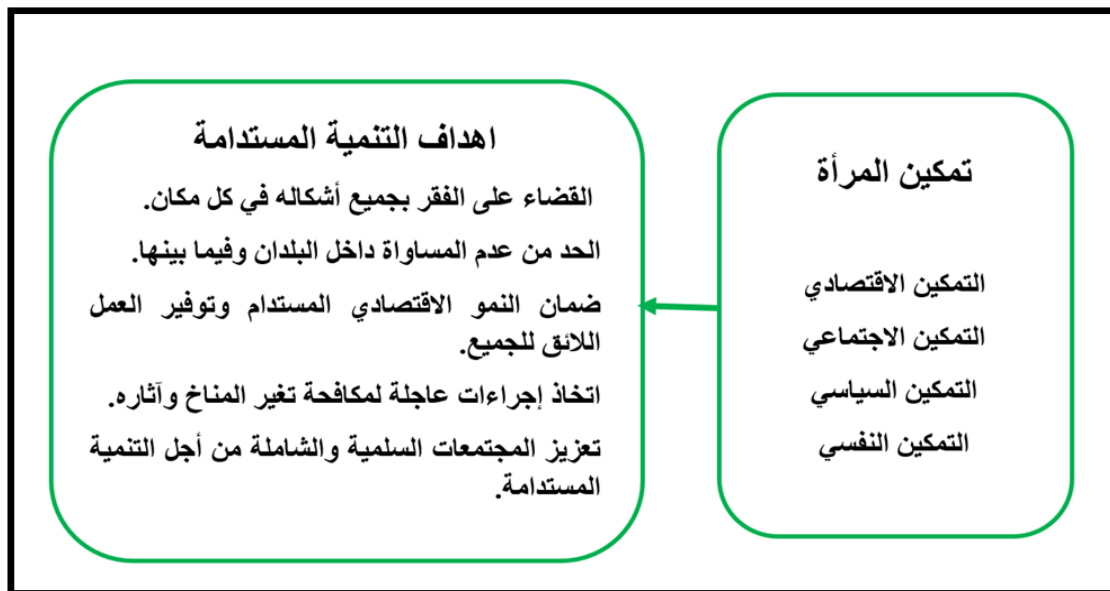
1. تقييم فعالية حاضنة بابل المركزية للأعمال في تعزيز ريادة الأعمال النسائية وتمكينها اقتصاديًا.
 2. تقييم مدى توافق الحاضنة مع أهداف التنمية المستدامة ومساهمتها فيها، وخاصةً الهدف الخامس.
 3. تحديد العوائق التي تواجهها المرأة في الوصول إلى خدمات الحاضنة والاستفادة منها.
 4. تقديم توصيات لتحسين برامج الحاضنة وتوسيع نطاق المبادرات المماثلة في العراق.
- أهداف التنمية المستدامة، لا سيما في النمو الاقتصادي والمساواة بين الجنسين. وتنطبق عليها أربع فرضيات فرعية وهي:
- ان التمكين الاقتصادي له أثر إيجابي على تحقيق أهداف التنمية المستدامة
 - ان التمكين الاجتماعي له أثر إيجابي على تحقيق أهداف التنمية المستدامة
 - ان التمكين السياسي له أثر إيجابي على تحقيق أهداف التنمية المستدامة
 - ان التمكين النفسي له أثر إيجابي على تحقيق أهداف التنمية المستدامة

رابعاً فرضيات البحث

للبحث الحالي فرضية رئيسة تنص على "ان تمكين المرأة من خلال حاضنات الأعمال في العراق له أثر إيجابي على تحقيق

خامساً: المخطط الفرضي للبحث

يمثل الشكل (1) المخطط الفرضي للبحث.



الشكل (1) : يوضح المخطط الفرضي للبحث

سادساً: أساليب تحليل البيانات

تم استعمال البرنامج الاحصائي المتقدم SmartPLS V. 4 في تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من خلال توزيع (49) استبيان على العاملين في حاضنة اعمال بابل وقد تم اجراء الاختبارات الاتية:

1. اختبار معامل المسار لتحديد العلاقة المباشرة بين متغيرات البحث
2. اختبار P-Value و t-value لتحديد معنوية العلاقة بين المتغيرات
3. معامل التحديد R^2 لتحديد القوة التنبؤية للمتغير المستقل في المتغير التابع

الإطار النظري لمتغيرات البحث

المبحث الأول: الإطار النظري للمتغير المستقل تمكين المرأة

أولاً: مفهوم تمكين المرأة

تمكين المرأة مفهوم متعدد الأوجه، يشمل تهيئة بيئات تُمكن المرأة من تحقيق كامل إمكاناتها. ويتعلق الأمر بإزالة العوائق النظامية وتزويدها بالموارد والفرص اللازمة للازدهار في جميع جوانب الحياة [3]. ويعني تمكين المرأة تزويدها بالفرص والموارد والدعم اللازمين لتحقيق كامل إمكاناتها في جميع جوانب الحياة - الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والشخصية. ويشمل ذلك تذليل الحواجز، وضمان المساواة في الحقوق، وتهيئة بيئة مواتية

تفاوتات الدخل واتجاهات القوى العاملة تُسهم بشكل كبير في تمكين المرأة وتحقيق التنمية المستدامة.

2. **التمكين الاجتماعي:** المساواة في الحقوق، والتحرر من التمييز والعنف، والحصول على الرعاية الصحية، والقدرة على المشاركة الكاملة في الحياة الاجتماعية والثقافية. ويُعدّ تحدي الأعراف والقوالب النمطية المجتمعية التي تُقيد أدوار المرأة أمراً أساسياً لتمكينها. إن تعزيز المساواة بين الجنسين كحق أساسي من حقوق الإنسان يُعزز مجتمعاً أكثر شمولاً وإنصافاً.

3. **التمكين السياسي:** يُعد تمكين المرأة سياسياً أمراً أساسياً لتحقيق المساواة بين الجنسين. ويشمل ذلك زيادة تمثيل المرأة في الأدوار القيادية وهيئات صنع القرار، مما يُمكن أن يؤدي إلى سياسات أكثر شمولاً تُعالج احتياجات المرأة وحقوقها ومنها الحق في التصويت، وتولي المناصب، والمشاركة في صنع القرار السياسي.

4. **التمكين النفسي والتعليم ومحو الأمية:** يُعد الوصول إلى التعليم أمراً أساسياً لتمكين المرأة فهو لا يُعزز مؤهلات المرأة فحسب، بل يُمكنها أيضاً من أن تصبح عوامل تغيير في مجتمعاتها. كما يُحسن محو الأمية الصحة والتغذية والتعليم في الأسرة، مما يُمكن المرأة من المشاركة في عمليات صنع القرار مما يؤدي إلى بناء الثقة بالنفس وتقدير الذات، والقدرة على اتخاذ خيارات مدروسة.

المبحث الثاني

الإطار النظري للمتغير التابع اهداف التنمية المستدامة

أولاً: مفهوم اهداف التنمية المستدامة

أهداف التنمية المستدامة (SDGs) هي مجموعة من 17 هدفاً عالمياً اعتمدها الأمم المتحدة في عام 2015 كجزء من أجندة 2030 للتنمية المستدامة. تهدف هذه الأهداف إلى تحقيق التنمية الاقتصادية، والعدالة الاجتماعية، والحفاظ على البيئة بطريقة متوازنة وشاملة [11]. وهي تُشكل نموذجاً لتحقيق مستقبل أفضل وأكثر استدامة للجميع. صُممت هذه الأهداف لتعزيز الرخاء مع حماية كوكب الأرض، مع الأخذ في الاعتبار أن القضاء على الفقر يجب أن يسير جنباً إلى جنب مع استراتيجيات تُعزز النمو الاقتصادي وتُعالج المخاوف البيئية [12]. يتطلب تحقيق أهداف التنمية المستدامة جهداً تعاونياً من الحكومات والشركات والمجتمع المدني والأفراد في جوهرها، تمثل أهداف التنمية المستدامة التزاماً عالمياً ببناء عالم أكثر استدامة وعدلاً [13].

لازدهار المرأة [4] وان تمكين المرأة يتمثل في منحها القوة والموارد والفرص اللازمة للتحكم بحياتها ورسم مصيرها. ويشمل ذلك تحدي الأعراف المجتمعية والتحيزات والحوافز النظامية التي تمنع المرأة من تحقيق كامل إمكاناتها. لا يقتصر الأمر على النجاح الفردي فحسب، بل يشمل أيضاً بناء عالم أكثر عدلاً وإنصافاً للجميع [5]. تمكين المرأة ليس مجرد واجب أخلاقي، بل هو أيضاً ضرورة اجتماعية واقتصادية. فعندما تُمكن المرأة، تصبح المجتمعات أكثر إنصافاً وازدهاراً ومرونة. ولكل فرد دور يلعبه في هذا التحول، من أفراد إلى حكومات ومنظمات [6] يشير تمكين المرأة إلى عملية تعزيز قوتها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والروحية. ويشمل استراتيجيات متنوعة تهدف إلى تعزيز مكانة المرأة وضمان إسماع صوتها. ويمكن أن يشمل ذلك تعزيز التعليم، وزيادة الوعي بحقوق المرأة، وتوفير فرص متكافئة في المجتمع [7].

ثانياً: أهمية تمكين المرأة

إن تحقيق المساواة بين الجنسين ليس مجرد ضرورة أخلاقية؛ بل هو أمر أساسي لمجتمع ينعم بالسلام والازدهار. على الرغم من التقدم المحرز على مر السنين، لا يزال العالم بعيداً عن تحقيق المساواة بين الجنسين بحلول عام 2030. يُعد تمكين النساء والفتيات أمراً بالغ الأهمية للتنمية المستدامة، ويمكن أن يؤدي إلى تحسينات كبيرة في الصحة والتعليم والنتائج الاقتصادية لمجتمعات بأكملها [8]. وتبرز أهمية تمكين المرأة في الآتي [9]:

1. **النمو الاقتصادي:** يُعزز تمكين المرأة الإنتاجية والنمو الاقتصادي.
2. **التقدم الاجتماعي:** يؤدي إلى بناء أسر أكثر صحة، ومجتمعات أقوى، ومجتمعات أكثر إنصافاً.
3. **حقوق الإنسان:** حق أساسي من حقوق الإنسان يجب أن تتمتع به جميع النساء.
4. **التنمية المستدامة:** تمكين المرأة ضروري لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

ثالثاً: ابعاد تمكين المرأة

العناصر الأساسية لتمكين المرأة هي [10]:

1. **التمكين الاقتصادي:** الوصول إلى التعليم والتدريب والتوظيف والموارد المالية وملكية العقارات. إذ يُعد التمكين الاقتصادي أمراً حيوياً لتعزيز المساواة بين الجنسين. ويشمل ذلك الوصول إلى الموارد المالية، وتكافؤ فرص الدخل، ودعم ريادة الأعمال. وتشير الإحصاءات إلى أن معالجة

ثانيا: أهداف التنمية المستدامة

ان اهداف التنمية المستدامة سبعة عشر هدفا تفصيليا تتمثل بالاتي [14]:

1. القضاء على الفقر – إنهاء الفقر بجميع أشكاله في كل مكان.
2. القضاء التام على الجوع – تحقيق الأمن الغذائي وتحسين التغذية وتعزيز الزراعة المستدامة.
3. الصحة الجيدة والرفاه – ضمان حياة صحية وتعزيز الرفاهية للجميع.
4. التعليم الجيد – ضمان التعليم الجيد والمنصف والشامل وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة.
5. المساواة بين الجنسين – تحقيق المساواة وتمكين جميع النساء والفتيات.
6. المياه النظيفة والصرف الصحي – ضمان توفر المياه النظيفة وخدمات الصرف الصحي.
7. طاقة نظيفة وبأسعار معقولة – ضمان حصول الجميع على طاقة مستدامة وحديثة.
8. العمل اللائق ونمو الاقتصاد – تعزيز النمو الاقتصادي المستدام وتوفير فرص عمل لائقة.
9. الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية – بناء بنية تحتية مرنة وتعزيز الابتكار.
10. الحد من أوجه عدم المساواة – تقليل الفجوات الاجتماعية والاقتصادية بين الدول وداخلها.
11. مدن ومجتمعات مستدامة – جعل المدن والمستوطنات البشرية مستدامة.
12. الاستهلاك والإنتاج المسؤولين – ضمان أنماط إنتاج واستهلاك مستدامة.
13. العمل المناخي – اتخاذ إجراءات عاجلة لمكافحة تغير المناخ وآثاره.
14. الحياة تحت الماء – حماية المحيطات والبحار والموارد البحرية.
15. الحياة في البر – حماية النظم البيئية البرية والتنوع البيولوجي.
16. السلام والعدل والمؤسسات القوية – تعزيز مجتمعات عادلة وسلمية وشاملة.
17. عقد الشراكات لتحقيق الأهداف – تعزيز التعاون الدولي لتحقيق التنمية المستدامة.

ثالثا: أهمية أهداف التنمية المستدامة

تتمثل أهمية اهداف التنمية المستدامة في الاتي [15]:

1. تساعد على القضاء على الفقر والجوع وتحقيق رفاهية الإنسان.
2. تعزز التنمية الاقتصادية والاجتماعية بشكل متوازن.
3. تحمي البيئة وتدعم الاستخدام المستدام للموارد الطبيعية.
4. تعزز السلام والعدالة والمساواة بين الأفراد والمجتمعات.

رابعا: التحديات أمام تحقيق أهداف التنمية المستدامة

على الرغم من إحراز تقدم كبير في بعض المجالات (مثل الحد من الفقر المدقع وتحسين فرص الحصول على التعليم)، إلا أن التحديات لا تزال قائمة، بما في ذلك [16]:

1. الأزمات الاقتصادية والصراعات التي تعرقل التقدم.
2. التغير المناخي وتأثيراته السلبية على الموارد الطبيعية.
3. عدم كفاية التمويل لتنفيذ المشاريع المستدامة.
4. تأثير الأزمات العالمية، مثل جائحة كوفيد-19.

خامسا: الأهداف الرئيسية للتنمية المستدامة

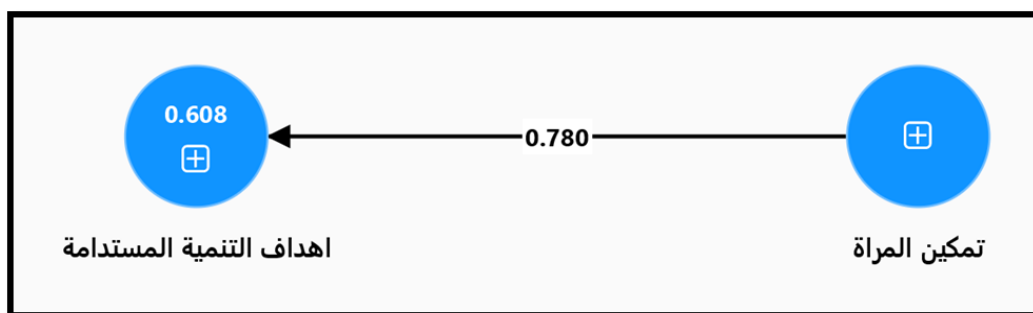
تشمل الأهداف الرئيسية لأهداف التنمية المستدامة ما يلي [17]:

1. القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان.
2. الحد من عدم المساواة داخل البلدان وفيما بينها.
3. ضمان النمو الاقتصادي المستدام وتوفير العمل اللائق للجميع.
4. اتخاذ إجراءات عاجلة لمكافحة تغير المناخ وآثاره.
5. تعزيز المجتمعات السلمية والشاملة من أجل التنمية المستدامة.

الجانب التطبيقي للبحث

أولا: اختبار الفرضية الرئيسية

تم استعمال البرنامج الاحصائي المتقدم SmartPLS V.4 في اختبار فرضيات الدراسة حيث تنص الفرضية الرئيسية على أن "تمكين المرأة من خلال حاضنات الأعمال في العراق يسهم بشكل إيجابي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما في مجالي النمو الاقتصادي والمساواة بين الجنسين". ولغرض اختبار هذه الفرضية، تم تطوير النموذج الهيكلي الموضح في الشكل (2)، وتُعرض نتائجه في الجدول (1).



الشكل (2) الانموذج الهيكلّي لاختبار للفرضية الرئيسية

المصدر: مخرجات برنامج SmartPLS

بالفرضية الرئيسية

يوضح الجدول (1) نتائج تقييم الانموذج الهيكلّي الخاص

جدول (1) نتائج تقييم الانموذج الهيكلّي الخاص بالفرضية الرئيسية

جودة المطابقة SRMR	الفرضية	المسار	معامل المسار	t Value	p Value	النتيجة	معامل التحديد R ²
0.069	H	X→Y	0.780	17.734	0	قبول	0.608

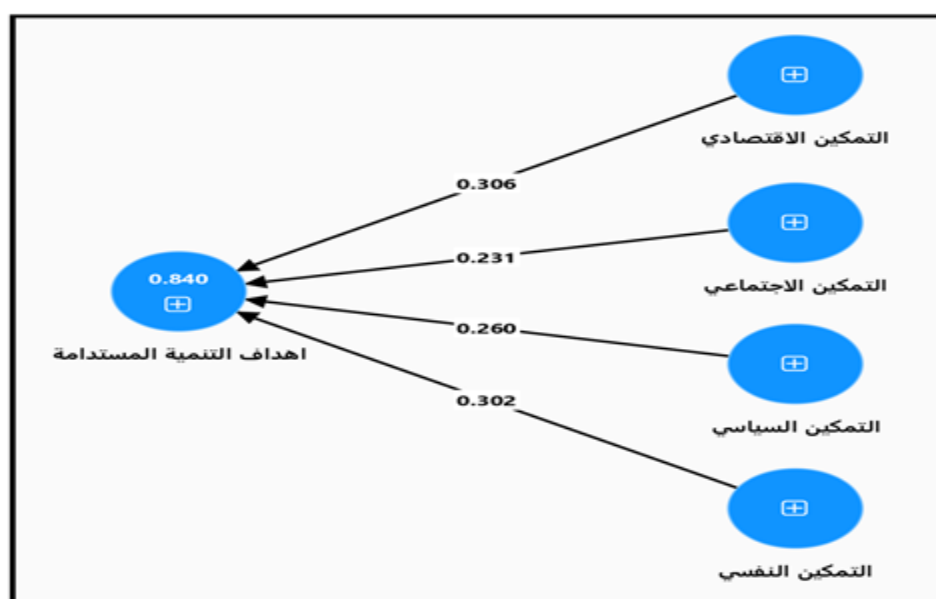
المصدر: مخرجات برنامج SmartPLS

على أن المتغير المستقل يفسر 60% من التغير في المتغير التابع، في حين تعود النسبة المتبقية إلى عوامل أخرى لم تتناولها الدراسة.

ثانياً: اختبار الفرضيات الفرعية للفرضية الرئيسية

قام الباحث ببناء الانموذج الهيكلّي الذي يظهر في الشكل (3) وذلك لغرض اختبار الفرضيات الفرعية للفرضية الرئيسية (H-1, H-2, H-3, H-4)، ويستعرض نتائجه الجدول (2).

يعرض الجدول (1) نتائج تقييم النموذج الهيكلّي للفرضية الرئيسية، حيث أظهرت النتائج أن معيار SRMR البالغ 0.069 يحقق المتطلبات المطلوبة لجودة المطابقة. كما بلغ معامل المسار 0.780، وهو ضمن الحدود المقبولة من حيث قيم t و p، مما يشير إلى معنوية علاقة التأثير وبالتالي قبول الفرضية الرئيسية. بالإضافة إلى ذلك، بلغ معامل التحديد R² نسبة 60%، مما يدل



الشكل (3) الانموذج الهيكلّي لاختبار الفرضيات الفرعية

المصدر: مخرجات برنامج SmartPLS

يوضح الجدول (2) نتائج تقييم الانموذج الهيكلي الخاص بالفرضيات الفرعية.

جدول (2) نتائج تقييم الانموذج الهيكلي الخاص بالفرضيات الفرعية

جودة المطابقة SRMR	الفرضية	المسار	معامل المسار	t Value	p Value	النتيجة	معامل التحديد R ²
0.077	H-1	X1→Y	0.306	5.355	0.000	قبول	0.840
	H-2	X2→ Y	0.231	4.589	0.000	قبول	
	H-3	X3→ Y	0.260	4.714	0.000	قبول	
	H-3	X4→ Y	0.302	5.003	0.000	قبول	

المصدر: مخرجات برنامج SmartPLS

يعرض الجدول (2) نتائج تقييم النموذج الهيكلي للفرضيات الفرعية المرتبطة بالفرضية الرئيسية، حيث أظهرت النتائج أن معيار SRMR البالغ 0.077 يحقق المتطلبات المطلوبة لجودة المطابقة. كما أن جميع معاملات المسار للفرضيات الفرعية الأولى والثانية والثالثة والرابعة استوفت المعايير المطلوبة من حيث قيم t و p ، مما يدل على معنوية هذه العلاقات وبالتالي قبول الفرضيات. بالإضافة إلى ذلك، بلغ معامل التحديد R^2 نسبة 84%، مما يشير إلى أن أبعاد تمكين المرأة فسرت 84% من العوامل المؤثرة في متغير أهداف التنمية المستدامة، في حين تعود النسبة المتبقية إلى عوامل أخرى لم تتناولها الدراسة.

الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات

بناءً على نتائج هذه الدراسة الميدانية يُمكن استخلاص الاستنتاجات التالية بشأن تمكين المرأة في العراق ومساهمتها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة:

1. تُسلط الدراسة الضوء على الإمكانيات الكبيرة للمرأة في العراق للمساهمة في النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة. وقد أظهرت النساء المشاركات في حاضنة بابل المركزية للأعمال مهاراتٍ في الابتكار والمرونة وريادة الأعمال، وهي مهاراتٍ بالغة الأهمية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وخاصةً الهدف الخامس (المساواة بين الجنسين) والهدف الثامن (العمل اللائق والنمو الاقتصادي).
2. يُعدّ الاستقلال الاقتصادي للمرأة عاملاً أساسياً في تحقيق المساواة بين الجنسين والتنمية المستدامة. ويمكن للمبادرات الرامية إلى تعزيز وصول المرأة إلى الموارد والتدريب والتكنولوجيا أن تُحسن وضعها الاقتصادي بشكل ملحوظ.

ثانياً: التوصيات

بناءً على الاستنتاجات المستخلصة من هذه الدراسة، يتم اقتراح التوصيات التالية لتعزيز فعالية حاضنة بابل المركزية للأعمال، وتعزيز تمكين رائدات الأعمال في المنطقة، مما يُسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة:

1. وضع وتنفيذ برامج تدريبية مُستهدفة تُزوّد النساء بالمهارات اللازمة لريادة الأعمال والتوظيف. وينبغي أن يشمل ذلك محو الأمية الرقمية وإدارة الأعمال. تعزيز شبكات الدعم: إنشاء شبكات دعم تربط النساء بالمرشدين والموارد وفرص التمويل. يمكن أن يساعد هذا النساء على مواجهة تحديات بدء الأعمال التجارية وإدارتها.

- microfinance: A brief review of literature. *Journal of international women's studies*, 22(5), 249-265.
- [5]Anyikwa, V. A., Chiarelli-Helminiak, C. M., Hodge, D. M., & Wells-Wilbon, R. (2015). Women empowering women. *Journal of Social Work Education*, 51(4), 723-737.
- [6]Gupta, R. K. (2018) *Applied Philosophy of Women Empowerment*.
- [7]Sharaunga, S., Mudhara, M., & Bogale, A. (2019). Conceptualisation and measurement of women's empowerment revisited. *Journal of Human Development and Capabilities*, 20(1), 1-25.
- [8]Veckalne, R., & Tambovceva, T. (2023). The importance of gender equality in promoting entrepreneurship and innovation. *Marketing i menedžment inovacij*, 14(1), 158-168.
- [9] Cornwall, A. (2016). Women's empowerment: What works?. *Journal of International Development*, 28(3), 342-359.
- [10]Adeleye, O. R., Olivo, M. L. O., & Farkas, T. (2024). A Bibliometric Analysis of Women's Empowerment Studies Post Sustainable Development Goal Adoption Periods (2015–2022). *Sustainability* 2024, 16, 1499.
- [11]Allen, C., Metternicht, G., & Wiedmann, T. (2018). Initial progress in implementing the Sustainable Development Goals (SDGs): A review of evidence from countries. *Sustainability science*, 13, 1453-1467.
- [12]Omer, M. A., & Noguchi, T. (2020). A conceptual framework for understanding the contribution of building materials in the achievement of Sustainable Development Goals (SDGs). *Sustainable Cities and Society*, 52, 101869.
- [13]Leal Filho, W., Dibbern, T., Dinis, M. A. P., Cristoforetti, E. C., Mbah, M. F., Mishra, A., 2. ينبغي للحكومة والمؤسسات المالية طرح برامج تمويلية أكثر ملائمة للمرأة، بما في ذلك القروض الصغيرة والمنح، لدعم رائدات الأعمال في توسيع نطاق أعمالهن.
3. الدعوة إلى سياسات تدعم حقوق المرأة ومشاركتها الاقتصادية. وهذا يشمل الإصلاحات القانونية التي تحمي المرأة من التمييز والعنف.
4. الاستفادة من حاضنات الأعمال، مثل تلك الموجودة في بابل، لتزويد النساء بالبنية التحتية اللازمة والإرشاد وفرص التواصل لإطلاق أعمالهن واستدامتها.
5. تنظيم حملات توعية لتحدي وتغيير الأعراف المجتمعية التي تعيق تمكين المرأة. إن إشراك الرجال والفتيان في هذه المناقشات يمكن أن يعزز نهجاً أكثر شمولاً للمساواة بين الجنسين.
6. يمكن للشراكات مع وكالات التنمية العالمية أن توفر تمويلاً وخبرات وفرصاً إضافية للتواصل لرائدات الأعمال، مما يعزز قدرتهن التنافسية في الأسواق المحلية والعالمية.

المصادر

- [1] Leal Filho, W., Dibbern, T., Dinis, M. A. P., Cristoforetti, E. C., Mbah, M. F., Mishra, A., ... & Aina, Y. A. (2024). The added value of partnerships in implementing the UN sustainable development goals. *Journal of Cleaner Production*, 438, 140794.
- [2]Al-Kubaisi, R. M. J., & Al-Ibrahimi, A. A. H. (2023). women-dedicated business incubators and Its Impact in Achieving sustainability development. *Tikrit Journal of Administrative and Economic Sciences*, 19(Special Issue part 2).
- [3]Kitole, F. A., & Genda, E. L. (2024, May). Empowering her drive: Unveiling the resilience and triumphs of women entrepreneurs in rural landscapes. In *Women's Studies International Forum* (Vol. 104, p. 102912). Pergamon.
- [4] Khursheed, A., Khan, A. A., & Mustafa, F. (2021). Women's social empowerment and

- [16] Mori Junior, R., Fien, J., & Horne, R. (2023). Implementing the UN SDGs in universities: challenges, opportunities, and lessons learned. Sustainability: The Journal of Record, 12(2), 129-133.
- [17] Baena-Morales, S., & Ferriz-Valero, A. (2025). What about physical education and Sustainable Development Goals? A scoping review. Physical Education and Sport Pedagogy, 30(2), 200-217.
- ... & Aina, Y. A. (2024). The added value of partnerships in implementing the UN sustainable development goals. Journal of Cleaner Production, 438, 140794.
- [14] Castillo-Villar, R. G. (2020). Identifying determinants of CSR implementation on SDG 17 partnerships for the goals. Cogent Business & Management, 7(1), 1847989.
- [15] Stevens, C., & Kanie, N. (2016). The transformative potential of the sustainable development goals (SDGs). International Environmental Agreements: Politics, Law and Economics, 16, 393-396.